بطنها فجعل منها قصعتين فاكلنا اجمعون وفضل في القصعتين
فحملته على البعير ۞ ومن ذلك حديث عبد الرحمن بن ابي عمرة الانصاري
عن ابيه ومثله لسلمة بن الاكوع وابي هريرة وعمر بن الخطاب فذكروا
مخمصة اصاب الناس مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فدعا
ببقية الازواد فجاء الرجل بالحثية من الطعام وفوق ذلك واعلاهم
الذي اتى بالصاع من التمر فجمع على نطع قال سلمة فحزرت كربضة
العنز فعدا الناس باوعيتهم فما بقي في الجيش وعاء الا ملؤه وبقي
منه ۞ وعن ابي هريرة رضي الله عنه امرني النبي صلى الله عليه وسلم
ان ادعو له اهل الصفة فتتبعتهم حتى جمعتهم فوضعت بين ايدينا
صفحة فاكلنا ما شئنا وفرغنا وهي مثلها حين وضعت الا انه فيها
اثر الاصابع ۞ وعن علي بن ابي طالب رضي الله عنه جمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم بني عبد المطلب وكانوا اربعين منهم قوم ياكلون
الجذعة ويشربون الفرق فصنع لهم مدا من طعام فاكلوا حتى شبعوا
وبقي كما هو فدعا بعس فشربوا حتى رووا وبقي كانه لم يشرب ۞
وقال انس رضي الله عنه اتى النبي صلى الله عليه وسلم حين ابتنى
بزينب امره ان يدعو له قوما سماهم وكل من لقيت حتى امتلا البيت ۞
والحجرة وقدم اليهم ثورا فيه قدر مدة من تمر جعل حسا فوضع قدامه
وعلى ثلثة اصابعه وجعل القوم يتغدون ويخرجون وبقي الثور نحوا
مما كان وكان القوم احدا واثنين وسبعين وفي رواية اخرى في هذه القصة
او مثلها ان القوم كانوا ارهاء ثلثمائة وانهم اكلوا حتى شبعوا وقال
لي ارفع فلا ادري حين وضعت كانت اكثر ام حين رفعت ۞ وفي حديث جعفر
بن محمد عن ابيه عن ان فاطمة رضي الله عنها طبخت قدرا لعذابها ووجهت
عليا في طلب النبي صلى الله عليه وسلم ليتغدى معهما فامرها ففرقت

منها لجميع نسائه صحفة صحفة ثم رفعت الصحفة التي كان يأكل منها
رفعت القدر وانها لتغيض قالت فاكلنا منها ما شاء الله وامر صلى
الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان يزود اربع مائة راكب
من خمس فقال يا رسول الله ما هي الا اصوع اذهب فذهب فزودهم منه
وكان قدر الفصيل الرابض من التمر وبقي بحاله ۞ من رواية وكيع الاخمسي
من رواية جرير النعمان بن مقرن الخبر بعينه الا انه قال اربع مائة
راكب من مزينة ومن ذلك حديث جابر رضي الله عنه في دين ابيه بعد
موته وقد كان يزلق لغرماء ابيه اصل ماله فلم يقبلوه ولم يكن في
تمرها سنين كفاف دينهم فجاء النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان امره
بجذها وجعلها بيادر في اصولها فمشى فيها ودعى فاوفى منه جابر غرماء
ابيه وفضل مثل ما كانوا يجدون كل سنة ۞ وفي رواية مثل ما اعطاهم
قال وكان الغرماء يهود فعجبوا من ذلك ۞ وقال ابو هريرة رضي الله
عنه اصاب الناس مخمصة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
من شيء فقلت نعم شيء من التمر في المزود وقال فاتني به فادخل يده
فاخرج قبضة فبسطها ودعا بالبركة ثم قال ادع عشرة فاكلوا
حتى شبعوا ثم عشرة كذلك حتى اطعم الجيش كلهم شبعوا قال
خذ ما جئت به وادخل يدك واقبض منه ولا تكبه فقبضت على اكثر مما
جئت به فاكلت منه واطعمت منه حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر الى ان قتل عثمان رضي الله تعالى عنهم فانتهب متى
فذهب ۞ وفي رواية فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق
في سبيل الله ۞ وذكرت مثل هذه الحكاية في غزوة تبوك وان التمر
كان يضع عشرة تمرة ۞ ومنه حديث ايضا ابي هريرة رضي الله عنه
حين اصابه الجوع فاستتبعه النبي صلى الله عليه وسلم فوجد لبنا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)